بايدن: الغرب ينتظر من روسيا تنفيذ وعدها بتخفيف التصعيد العسكري

بوتين لماكرون: على الأوكرانيين في ماريوبول إلقاء أسلحتهم

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

دبابات روسية

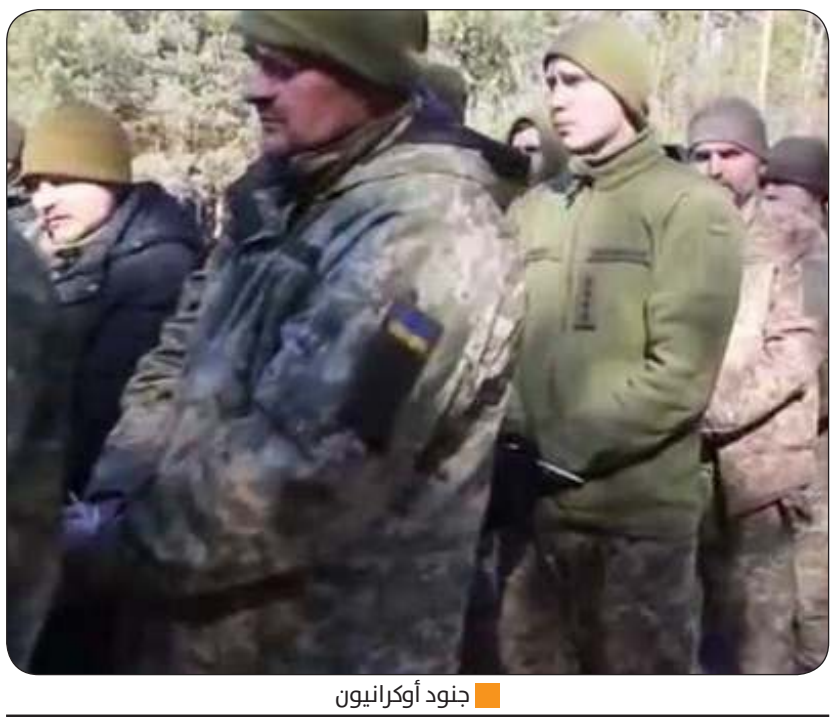
جنود أوكرانيون

مدنية وعسكري وسط الأنقاض في أوكرانيا

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء إن القوات الأوكرانية التي تدافع عن ميناء ماريوبول الاستراتيجي الذي تحاصره القوات الروسية منذ أسابيع يجب أن تستسلم حتى يتسنى تقديم المساعدة للمدنيين في المدينة.

وقال بوتين، بحسب بيانٍ للكرملين لخص اتصالا هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه «لإيجاد حل للوضع الإنساني الصعب في هذه المدينة، يجب على المقاتلين الوطنيين الأوكرانيين التوقف عن المقاومة وإلقاء أسلحتهم».

ومن جهة أخرى، أعلنت الرئاسة الفرنسية بعد الاتصال الهاتفي بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وفلاديمير بوتين أن شروط تنفيذ عملية إنسانية في الأيام المقبلة لمساعدة سكان مدينة ماريوبول الأوكرانية التي يحاصرها الجيش الروسي «غير متوفرة في هذه المرحلة».

وأضافت أن الرئيس الفرنسي عرض عملية الإجلاء هذه التي اقترحتها فرنسا وتركيا واليونان على نظيره الروسي الذي قال إنه «سيفكر في الأمر» قبل أن يعطي رده.

من جانب آخر اتهمت روسيا جنوداً أوكرانيين بإساءة معاملة أسرى حرب روس بشدة وألقت القبض على مشتبه بهما، حسبما ذكر عضو بالبرلمان.

وجاء البيان بعدما تمت مشاركة مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأحد ظهر فيه رجال بالزي الأوكراني يطلقون النار على أرجل أسرى حرب روس مزعومين.

وقال نائب رئيس لجنة تطوير المجتمع المدني في البرلمان الروسي، فلاديمير شامانوف، الثلاثاء، إن القوات الخاصة الروسية احتجزت جنديين مشتبه بهما، ينتميان أيضا إلى رابطة مشجعي نادي «ميتاليست خاركيف» لكرة القدم.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنه سيتم محاسبة جميع الجناة.

وقال قائد القوات المسلحة الأوكرانية فاليري سالوشني إن «هذه التأكيدات مختلقة، وكتب عبر موقع «فيس بوك»: «أؤكد أن أفراد القوات المسلحة الأوكرانية والتشكيلات العسكرية الشرعية الأخرى تراعي أعراف القانون الدولي الإنساني بصرامة».

وكرر جهاز المخابرات (خدمة أمن أوكرانيا) تصريحاته، وذكر أن أسرى الحرب يتم التعامل معهم بما يتماشى مع اتفاقيات جنيف.

ورغم ذلك، قال أوليكسي أريستوفيتش مستشار الرئيس إنه سيتم فتح تحقيق جاد وأنه لايمكن استبعاد ارتكاب الجنود الأوكرانيين «تجاوزات».

من جانب اخر أعلن الكرملين أمس الأربعاء، أن المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني في اسطنبول أمس الأول الثلاثاء لم تفض إلى نتائج واعدة، ولا لأي تقدم.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين: «في الوقت الراهن، لا يمكننا الإشارة إلى نتائج واعدة جداً أو تقدم من أي نوع، هناك الكثير من العمل لإنجازه».

من جهته قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء إن المؤشرات الواردة من محادثات السلام مع روسيا يمكن وصفها بأنها إيجابية.

وفي كلمة في ساعة متأخرة من الليل، قال زيلينسكي إن كييف لم تر أي سبب يدعو إلى تصديق كلام بعض الممثلين الروس، مضيفاً أن أوكرانيا لا يمكنها أن تثق إلا في نتائج ملموسة من المحادثات.

وتابع: « لا حديث عن رفع العقوبات المفروضة على روسيا قبل انتهاء الحرب».

من جانب اخر قال حاكم منطقة لوهانسك في شرق أوكرانيا سيرغي غايداي على تيليغرام، إن مدفعية ثقيلة قصفت مناطق سكنية في مدينة ليسيتشانسك، صباح أمس الأربعاء.

وقال: «تضرر عدد من المباني الشاهقة، نتحقق من المعلومات عن الضحايا، انهار كثير من المباني، يحاول رجال الإنقاذ إنقاذ الذين لا يزالون على قيد الحياة».

كما حذرت نائب رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشتشوك، أمس الأربعاء، من خطر انفجار ذخائر في محطة تشرنوبيل للطاقة النووية المتوقفة عن العمل، وطالبت القوات الروسية التي تحتلها بالانسحاب من المنطقة.

وأضافت فيريشتشوك «نطالب مجلس الأمن في الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات فورية لإخلاء منطقة تشرنوبيل من السلاح، وإدخال بعثة متخصصة لتفادي خطر تكرار كارثة نووية».

من جانب اخر فر أكثر من 4 ملايين أوكراني هرباً من الحرب التي تشنها روسيا، حسب أرقام الأمم المتحدة الأربعاء.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن 4.019.287 ملايين فروا من مختلف المعابر الحدودية لبلادهم منذ الغزو الذي بدأ في 24 فبراير، وأكثر من 2.3 مليون منهم، توجهوا إلى بولندا.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم الثلاثاء إن الغرب يريد أن يرى إذا كانت روسيا «ستفي» بوعدها بخفض التصعيد العسكري حول كييف ومدينة تشيرنيهيف.

وقال للصحافيين بعد وقت قصير من إجراء مكالمة هاتفية مع قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا «سنرى إن كانوا سيفون (بذلك) ... يبدو أن هناك إجماعًا على أن ننتظر ماذا لديهم لكي يقدموه».

كما حذّرت الولايات المتحدة رعاياها في روسيا الثلاثاء من خطر تعرّضهم «للاعتقال» على أيدي السلطات الروسية، مجدّدة مناشدتها المواطنين الأميركيين عدم السفر إلى هذا البلد وأولئك الموجودين فيه مغادرته في الحال.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن هناك «إمكانية لتعرّض مواطنين أمريكيين للمضايقة» من قبل قوات الأمن الروسية، «بما في ذلك الاعتقال»، وذلك بسبب موقف واشنطن من الغزو الروسي لأوكرانيا.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الثلاثاء، إن روسيا بدأت في نقل أعداد صغيرة جداً من القوات بعيداً عن مواقع حول العاصمة الأوكرانية كييف، مضيفة أن الأمر يتعلق بإعادة التمركز أكثر منه تراجعا أو انسحابا من الحرب.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي في إفادة صحفية، «هل كانت هناك بعض التحركات من جانب بعض الوحدات الروسية بعيداً عن كييف في اليوم الأخير أو نحو ذلك؟ نعم، نعتقد ذلك. أعداد صغيرة».

وأضاف، «لكننا نعتقد بأن هذا إعادة تمركز وليس انسحاباً حقيقياً، وأننا جميعاً يجب أن نكون مستعدين لترقب هجوم كبير على مناطق أخرى في أوكرانيا. هذا لا يعني أن كييف لم تعد مهددة».

من جهة أخرى عرضت الحكومة الدنماركية إرسال مئات الجنود إلى منطقة البلطيق.

وقالت رئيسة الوزراء الدنماركية ميته فريدريكسن في كوبنهاغن الثلاثاء إنه في حال طلب حلف شمال الأطلسي (الناتو) هذا رسمياً، فإن بلادها على استعداد لإرسال كتيبة مقاتلة تضم نحو 800 جندي إلى دول البلطيق الأعضاء في حلف الناتو، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وأضافت فريدريكسن أن للدنمارك بالفعل تواجداً ملحوظاً في هذه الدول وأنها مستعدة لفعل المزيد.

ويذكر أن إرسال الكتيبة المقاتلة الموجودة حاليا في مدينة سلاجيلزه، يستلزم تقديم طلب رسمي من الناتو بالإضافة إلى موافقة البرلمان الدنماركي.

وتعتزم فريدريكسن القيام بزيارة إلى منطقة البلطيق وسيرافقها زعماء أحزاب دنماركية أخرى.

وتشارك الدنمارك بأكثر من 200 جندي وطائرات مقاتلة طراز إف-16 في قوة الناتو الموجودة في دول البلطيق.

من جانب اخر قالت المخابرات العسكرية البريطانية أمس الأربعاء، إن وحدات روسية تكبدت خسائر فادحة في أوكرانيا اضطرت للعودة إلى روسيا وبيلاروسيا المجاورة، لإعادة تنظيم نفسها وإعادة التزود بإمدادات.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية: «تضع مثل هذه الخطوة مزيداً من الضغط على اللوجستيات الروسية المرهقة بالفعل، وتوضح الصعوبات التي تواجهها روسيا في إعادة تنظيم وحداتها في المناطق الأمامية داخل أوكرانيا».

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الخارجية البلجيكية صوفي ويلمز عبر موقع تويتر الثلاثاء أن بلجيكا تعتزم طرد 21 دبلوماسياً روسياً للاشتباه في قيامهم بأنشطة التجسس.

وحددت بلجيكا الـ 21 شخص العاملين في السفارة الروسية والقنصلية «بالأخذ في الاعتبار تورطهم في التجسس وعمليات التأثير»، حسبما ذكرت ويلمز.

كما وقع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراجي مرسوماً يمنح اللاجئين الأوكرانيين الحق في الإقامة لمدة عام في إيطاليا ودخول قوة العمل، حسبما أعلن مقر إقامته الرسمي قصر كيجي الثلاثاء.

ومن خلال ذلك، يضمن دراجي تنفيذ أمر الاتحاد الأوروبي الصادر في الرابع من الشهر الجاري. وبناء على هذا سيحصل اللاجئون الآن على تصريح إقامة ساري لمدة عام بحد أقصى، كما سيتمكنوا من الوصول إلى الخدمات الصحية وسوق العمل والمدارس والجامعات.

وعلاوة على ذلك، سيتمكن اللاجئون من استقدام باقي أفراد أسرهم من أوكرانيا إلى إيطاليا.

وسجلت وزارة الداخلية بحسب بيانات صدرت اليوم الثلاثاء حتى الآن أكثر من 75 ألف لاجئ أوكراني لدى وصولهم إلى إيطاليا.

من جهة أخرى قالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان الثلاثاء إن إيرلندا طلبت من 4 مسؤولين كبار في السفارة الروسية مغادرة البلاد.

وجاء في البيان «استدعت وزارة الشؤون الخارجية السفير الروسي إلى مقر الوزارة لإبلاغه بأنه طلب من 4 مسؤولين كبار مغادرة البلاد».

وأضاف البيان «السبب في ذلك يرجع إلى أن أنشطتهم لا تتفق مع المعايير الدولية للسلوك الدبلوماسي».

من جانبها قالت وزارة الشؤون الخارجية الهولندية في بيان الثلاثاء إنها طردت 17 عميلاً للمخابرات الروسية، الذين تم اعتمادهم كدبلوماسيين، بناء على معلومات من أجهزة الأمن الهولندية.

وقالت الوزارة: إن «سبب هذا (القرار) معلومات من وكالة الأمن والاستخبارات العامة ووكالة الأمن والاستخبارات الحربية تظهر أن الأفراد المشار إليهم، الذين تم اعتمادهم كدبلوماسيين في جهات التمثيل الروسية في هولندا، يعملون سراً كضباط مخابرات».

وقال وزير الخارجية الهولندي وبكه هوكسترا إن «الحكومة مستعدة لأي رد فعل انتقامي من موسكو».

وتابع في بيان: «التجربة تقول إن روسيا لا تترك مثل هذه الإجراءات دون رد. لا يمكننا التكهن بشأن هذا، لكن وزارة الشؤون الخارجية مستعدة لسيناريوهات مختلفة قد تحدث في المستقبل القريب».

الرئيس الأوكراني : المحادثات مع موسكو يمكن وصفها بالإيجابية

كييف تتهم روسيا بقصف مناطق سكنية في شرق أوكرانيا

بريطانيا: وحدات روسية عادت إلى بيلاروسيا بعد خسائر فادحة

عناصر من الدفاع المدني في أوكرانيا يحاولون السيطرة على حريق